{ جوا } ... في حديث علي رضي اللّه عنه [ لأَن أطّ َلِيَ بِجِواءِ قِدْر أحَبّ ُ إليّ َ منْ أن أطّ َلِيَ بزَعْفَران ] الجِواءُ . وعَاء القِدْرِ أو شيء تُوضَع عليه من جِلْد أو خَصْفَة وجَمْعُها أجْوِيَة . وقيل : هي الجِئَاء مَهْمُوزة وجمعها أجْئِئَة . ويقال لها أيضاً بلاَ هَمْز . ويُروَى [ بِجِئَاوَة ] مِثْل جِعَاوَة .

( س ) وفي حديث العُرَنيّين [ فاجْتَوَوُا المدِينة ] أي أصابهم الجوَى : وهُو المَرض ودَاء الجَوْف إذا تَطاولَ وذلك إذا لم يُوَافِقْهم هَواؤها واسْتَوْخَمُوها . ويقال : اجْتَوَيْتُ البَلَدَ إذا كَرِهْتَ المُقام فيه وإن كُنْت في نعْمَة .

( س ) وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم [ قال : كان القاسم لا يَدْخُل مَنْزله إلاّ َ تَأَوّ َه قُلْتُ : يَا أبَت ما أخْرَج هذا منْك إلاّ َ جَوًى ] يُريد دَاء الجَوْف . ويجوز أن يكون من الجَوى : شدّ َة الوَجْد من عِشْق أو حُزْن .

( ه ) وفي حديث يأجوج ومأجوج [ فَتجْوَى الأرضُ من نَتْنهم ] يقال جَوِي يَجْوَى : إذا أنْتنَ . ويُروى بالهمز . وقد تقدم .

- وفي حديث سَلْمان رضي اللّه عنه [ إنّ َ لكُلّ ِ امْرئ جَوّ َانِيّ ًا وبَرّ َانِيّ ًا فَمنْ يُصْلِحْ جَوّ َانِيّ َه يُصْلِحِ اللّه بَرّ َانِيّ َهُ ومَن يُفسدْ جَوّ َانِيّ َه يُفسدِ اللّه بَرّ َانِيّ َه ] أي باطناً وظاهرا وسِرّ ًا وعلاَنِيَة وهو منْسُوب إلى جَوّ ِ الْبَيْت وهو دَاخِلُه وزيادة الألف والنون للتأكيد .

( ه ) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [ ثم فَتق الأجْواءَ وشَقّ َ الأرْجَاء ] الأجْوَاء : جَمْع جَوّ وهُو مَا بَيْن السّ َماء والأرض